

ابرز واهم الانجازات في قطاع الصحة لعام 2018



إعداد جريدة " ارتريا الحديثة "

في الـ 16 من يناير 2018م

عقدت وزارة الصحة بقاعة مستشفى أروتا المرجعي ندوة صحية، قدمت فيها عددا من أوراق العمل حول مختلف المجالات الصحية. وحت الأوراق البحثية درجة الماجستير التي قدمها الطلاب من أعضاء وزارة الصحة الدارسين عن بعد في جامعة داندي الاسكتلندية، ومواضيع عدة. من بينها العوامل المسببة للحوادث المرورية في إرتريا والحوامل والإنجازات الصحية في المؤسسات الصحية وتقييم الإدارة الذاتية لمرضى السكري وتجارب الأسر الأرترية في رعاية الأطفال المصابين بالإعاقات الجسدية منها والذهنية والعوامل النفسية للحوادث المرورية وكذلك أهمية الوعي العام للعناية الجيدة بالأغذية في الفنادق الكبيرة بالبلاد وغيرها .

من جانبها قدمت الدكتورة ليندا توضيحا حول الخلفية العامة لجامعة داندي، مؤكدة بأن الأوراق البحثية تعتبر من البرامج التي يجب أن تمنح الاهتمام الكبير.

وفي الـ 17 من يناير 2018م

خرّجت وزارة الصحة 15 دارسا من أعضائها بدرجة الماجستير ، وذلك بالتعاون مع جامعة داندي الاسكتلندية في مجالي الصحة والرعاية المتقدمة للمرضى و أوضحت وزيرة الصحة/ أمينة نور حسين، أنه في اطار مساعي الحكومة لتطوير القدرات البشرية يأتي الإستثمار في هذا الجانب، وأنه وفقا للتعاون مع جامعة داندي تخرّج 156 عضوا منذ العام 2003 في مختلف المهن بدرجة البكالوريوس، وتعتبر هذه المرة الأولى التي يتم تخريج دفعة بدرجة الماجستير. من جانبها أوضحت عميدة مدرسة التمريض والعلوم الصحية بجامعة داندي البروفيسور/ لين كيلبرايد، بأن التعاون التعليمي الذي استمر لخمس عشرة عاما يعتبر مفخرة للجامعة، معربة عن احساسها بالشرف لوصول برنامج الماجستير الذي بدأ في العام 2013. إلى هذه الدرجة .

وفي الـ 6 من فبراير 2018م

أحييت البلاد اليوم العالمي «لمكافحة ختان الإناث في العاصمة أسمر ا» لا لختان الاناث «تحت شعار» القضاء على ختان الإناث هو موقف أساسي بالنسبة لنا.» وفي المناسبة ألقى رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة السيدة / تخآ تسفاميكائيل، كلمة تعهدت فيها بان هذا اليوم الذي ناضلنا فيه على مستوى البلاد بالعمل للقضاء على ختان الاناث، «مناشدة بالتنسيق بين كافة الجهات المعنية وبذل الجهود من أجل الحد والقضاء على كافة العادات الضارة بالمرأة وأن لا تنحصر الجهود على ختان الاناث فقط. من جانبها أشارت وزيرة الصحة/ أمينة نورحسين، إلى أن ختان الاناث عادة ترسخت في أوساط المجتمع منذ زمن قديم ، ويتطلب القضاء عليها بذل المزيد من الجهود الجبارة والعمل المنسق وتجديد العهد.

وفي الـ 15 من فبراير 2018

وضعت وزارة الصحة خارطة طريق صحية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي يتوقع الوصول إليها حتى العام 2030.

هدفت خارطة الطريق التي أعدت بالتعاون بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية إلى وضع خارطة عامة تساعد في تنفيذ أهداف التنمية والقيام بالاستعدادات المسبقة لحل الإشكالات التي تطرأ، باعتبار أن إرتريا واحدة من الدول الإفريقية العشر التي حققت تقدما جيدا في تحقيق أهداف الألفية.

وقال مدير النظام الصحي في مكتب منظمة الصحة العالمية فرع إفريقيا الدكتور/ ديلايو دوفلو، في التقرير الذي قدمه «بأن واحدة من أهم أهداف التنمية المستدامة المبتغى الوصول إليها هي تأمين الصحة لجميع الأعمار، ومن المهم جدا تعريف الجميع بأهداف التنمية المستدامة المخطط بلوغها في العام 2030.»

وفي الـ 27 من مارس 2018م

أطلقت وزارة الصحة بفندق أسمرأ بلاس الخطة الوطنية الصحية التي تستمر حتى العام 2021 بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين.

وقالت وزيرة الصحة أمينة نور حسين في المناسبة التي حضرها كبار المسؤولين والدبلوماسيين المعتمدين في إرتريا وممثلو المنظمات الدولية ، بأن الخطة الخمسية تهدف إلى اتخاذ الاجراءات العاجلة لمحاربة الأمراض الوبائية قبل تشكيلها خطورة على المستويين المحلي والعالمي.

من جانبها أوضحت ممثلة منظمة الصحة العالمية في إرتريا الدكتورة/ جوسفين نامبوزا، بأن أي مرض وبائي أو أية مخاطر صحية أخرى في دولة ما، يؤثر على الدول الأخرى، ومن الضروري القيام برد فعل تجاهه بخلق الفهم المشترك على مستوى الدولة والمنطقة والعالم.

كما أشادت بالتزام الحكومة الإرترية لتطوير الخطة الوطنية للرعاية الصحية، مؤكدة على تعاون منظمة الصحة العالمية مع إرتريا لتنفيذ الخطة وضمان الرعاية الصحية.

وفي الـ 14 وحتى الـ 28 من ابريل 2018م

قام الأطباء في مستشفى أروتا المرجعي بإجراء عمليات جراحية للقلب للأطفال من عمر السنتين الى الرابعة عشر سنة، في مستشفى أروتا المرجعي بالتعاون بين الأطباء الأتربيين والألمان.

و أوضحت مسؤولة قسم طب الاطفال البروفيسور ظقريدا قبرهويت بأن الخيار الأوحد قبل العام 2002 كان الذهاب إلى الخارج لاجراء عمليات القلب المكلفة كثيرا، مما كان يتسبب في معاناة الكثيرين من الأطفال والآباء. يذكر أن وزارة الصحة في السنوات الخمس عشرة الماضية بالتعاون مع الاطباء الالمان برنامجا لإجراء عمليات جراحة القلب للاطفال أربع مرات في السنة، وأجريت بموجب هذا البرنامج العمليات الجراحية المجانية في القلب لحوالي 1600 طفل.

وفي الـ 24 من ابريل 2018م

حصلت وزارة الصحة على دعم من جمهورية الصين الشعبية تمثل في معدات واجهزة طبية وادوية .

حضر المناسبة كل من وزيرة الصحة آمنة نور حسين وسعادة سفير جمهورية الصين الشعبية السيد/ يانغ زيقانغ.

وفي كلمة القتها معالي الوزيرة/آمنة نور حسين قالت فيها " ان ضمان المجتمع المعافى يأتي بنشر الخدمات الطبية على كل ارجاء الوطن ، والذي يتطلب جهود كبيرة واستثمار امكانيات اكبر، وبلاشك فإن الدعم المقدم في هذا المجال كبير ، وانها على ثقة بأنه سيتواصل بشكل اكبر مستقبلاً . من جانبه ، وبعد ان تطرق للعلاقات التاريخية بين اتريا والصين ، أكد سعادة السفير/ يانغ زيقانغ. على استمرار دعم الصين للجهود الجارية بتوفير المعدات والاجهزة الطبية اللازمة لكل المؤسسات الصحية.

وفي الـ 13 من يونيو 2018م

عقدت وزارة الصحة ورشة عمل بمستشفى اروتا المرجعي لتنوير الشركاء بالأمراض المزمنة غير المعدية، بهدف القيام بجهود منسقة لمكافحتها. ووضح المدير العام بالإنابة لقسم الصحة العامة الدكتور عندبرهان تسفاظين في الكلمة الافتتاحية، ان الامراض المزمنة غير المعدية مثل ضغط الدم والجلطة القلبية والسرطان والازمة والسكري من الامراض المقلقة عالميا منذ فترة طويلة، وان المبادرة هي لتشكيل لجنة وطنية تعمل على مكافحتها وتخفيف اضرارها. وقدم الخبراء العاملون في مستشفى اروتا المرجعي شرحا في الورشة حول اسباب واعراض وتاثي وطبيعة هذه الامراض، موضحين بان هذه الامراض تبدأ بالانشطة اليومية التي يتم مزاولتها واسلوب الغذاء والمكيفات وتتطور تدريجيا ببطئ. و اشار الى ان التدخين والمشروبات الكحولية وعدم الحركة الكافية والغذاء غير المتوازن من الاسباب المستفحلة لهذه الامراض.

وذكر بأن إجراء الفحوصات الطبية المستمرة للتعرف على الأوضاع الصحية وتناول الدواء بشكل منتظم وضمان تنفيذ سياسة منع التدخين في الاماكن العامة وتقوية التوعية بشأن الامراض غير المعدية اسبابها واضرارها وتوفير عوامل السلامة في مكان العمل واستئصال اساليب العلاج غير العلمية التي تزيد من هذه الامراض تحتاج الى كثير من الاهتمام.

وقال مسؤول فحوص الامراض الغير معدية في قسم الصحة العامة السيد /تسفالدت ولدآب، لوكالة إرينا ان 70 % من هذه الامراض مرتبطة بالنشاط اليومي للإنسان، وشدد على اهمية تضافر جهود كافة قطاعات المجتمع لإحداث تغيير ايجابي في العادات لمكافحتها.

وفي الـ 30 من يونيو 2018م

عقدت جمعية الصيادلة بأسمراء، المنتدى العلمي السابع عشر على ضوء الإحتفال باليوبيل الفضي لتأسيسها تحت شعار " 25 عاما من العمل المهني المتفاني". وأوضح رئيس الجمعية السيد/ ابرهام اندرياس، في الكلمة التي القاها انه تم تنفيذ

الكثير من المهام الناجحة في السنوات الخمس والعشرين الماضية، وتسير الجمعية نحو رؤياها لتنظيم الدورات التأهيلية والتعليمية لأعضائها.

وقال المدير العام لمؤسسة ازل لانتاج الدواء ومؤسسة توفير الادوية السيد/مسقنا تخراب"، إن هدف جمعية الصيادة هو العمل لتطوير المهنة والمهنيين، وتقديم خدمات جيدة للمواطنين، الى جانب دورها في تأطير الصيادة وخلق الارضية المشتركة للحوار والتفاكر، وقد اسهمت جيداً في تطوير الصحة العامة خلال السنوات الخمس والعشرين من عمرها.

وفي الـ 3 من اكتوبر 2018م

أوضحت وزارة الصحة أهمية دفن البرك واماكن توالد البعوض وضمان نظافة كل اللوزام والأدوات لمكافحة حمى الشيكونغونيا التي عَبرَت إلى إرتريا من ولاية كسلا السودانية.

وفي التوضيح الذي أدلى به مدير مراقبة الأمراض المعدية بوزارة الصحة الدكتور/ أريا برهاني، لوكالة الأنباء الإرترية (إيرينا) قال " إن المرض الذي ينتقل بين البشر عن طريق لدغات أنثى البعوض المعدية ، ويعرف بالسواحلية بحمى الشيكونغونيا و(كرفس) محليا، يسبب حمى وآلاما مبرحة في مفاصل الايدي والأكتاف واحمرار العيون والآلام العضلية والصداع والتقيؤ والتعب والطفح الجلدي، وغالباً ما يؤدي ألم المفاصل الناجم عن المرض إلى عجز كبير، وقد إجتاح المرض في الوقت الحالي ولايات الشرق السودانية المتاخمة لإرتريا كسلا والبحر الاحمر؟ وافاد الدكتور/ أريا، أنه وبعد أن يتعرّض الشخص للسعات البعوض، تظهر عليه أعراض المرض عادة في غضون فترة تتراوح بين يومين و اسبوعاً واحداً، ولا يوجد علاج محدد بالأدوية المضادة لفيروسات مرض الشيكونغونيا، ويستهدف العلاج أساساً تخفيف حدة الأعراض، بما فيها آلام المفاصل باستعمال مضادات الحمى وأفضل المسكنات والمهدئات، حيث يشفى المريض تماماً، موضحا بان وزارة الصحة وبالتعاون مع شركائها والشعب تسعى جاهدة لتعزيز معرفة الشعب والخبراء الصحيين بالمرض، اضافة الى رشّ مبيدات الحشرات للتخلص من

البعوض الطائر وإبادة اليرقات؟، وكذلك تنظيم أنشطة نفير للنظافة العامة وغيرها من الأنشطة الفعالة.

وفي الـ 11 من ديسمبر 2018م

اختتم المؤتمر الوطني للنظافة واصحاب البيئة اعماله بفندق اسمرا بلاس باصدار اعلان ركز على تعزيز الصحة العامة واصحاب البيئة، بما يعمل على ضمان النظافة العامة، والتنسيق بين المؤسسات الحكومية والاهلية، وتحسين خطط النظافة العامة في المدن والقرى، والعمل على توجيه مقدمي الخدمات في المرافق الخدمية بالاهتمام بالنظافة ومتابعة ذلك لضمان الصحة العامة وغيره من البرامج.

قدمت في المؤتمر اوراق شكلت خارطة طريق حول مبادرة الحكومة لإصاح البيئة وتوسيع ثقافة استخدام المراحيض والمنافع العامة، وتعزيز مفهوم اسلوب التنسيق و المؤسسية في العمل

بحضور كبار المسؤولين في الحكومة والجبهة، وممثلي الاقاليم والاعيان والشركاء وغيرهم من الضيوف المدعوين ، تناولت اهداف وتوقعات ومخرجات المؤتمر، ودور ارتريا الرائد في ضمان إصاح البيئة، وتعزيز العمل المؤسسي لفهم الاقليم حول اصحاب البيئة، والنظافة ، وارشادات فيما يتعلق بالنظافة، اضافة الى تنسيق المجتمع، وجهود المبادرات الوطنية لضمان اصحاب البيئة، و دور الشركات النموذجية في النظافة، وتبادل الافكار ومنح الاهتمام لقوة المجتمع الارتري للتغيير الايجابي وغيرها من المواضيع.

وفي الـ 14 من ديسمبر 2018م

اختتم المؤتمر الوطني الخامس للآثار الجانبية للدوية في الرابع عشر من ديسمبر الماضي فعالياته التي نظمت ليومين تحت شعار " كل التقارير لها ثمن، تؤكد الوعي الصحي وتحافظ على الحياة."

وشهدت مداوالات المؤتمر الوطني الذي شارك فيه ممثلين من المهنيين الصحيين القادمين من مختلف أقاليم البلاد، تشهد مناقشة الآثار الجانبية التي تعقب تناول الادوية وخاصة اثناء معالجة امراض السل والملاريا وغيرها من الامراض .
